مدى وعي مدراء مدارس التعليم الثانوي بإدارة الازمة والتعامل معها في ظل جائحة كورونا
(دراسة ميدانية على مدراء التعليم الثانوي بمدينة صبراتة)

أ. آمنه خليفة جبريل
كلية الاقتصاد العجيلات – جامعة الزاوية
a.masoud@zu.edu.ly

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي واقع ادارة الازمة من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الثانوي، في مدينة صبراتة، وتحاول الدراسة البحث في الازمة ومتطلباتها، وتركزت مشكلة الدراسة حول وعي مدراء مدارس التعليم الثانوي بإدارة مراحل الازمة والتعامل معها في ظل جائحة كورونا، وتم اعداد استبانة بغرض جمع المعلومات الميدانية، وتم تحليلها احصائيا باستخدام برنامج,(spss) وتمثل مجتمع الدراسة في مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة من خلال مراحلها الثلاثة (نشوء الازمة – احتواء الازمة – استعادة النشاط)، كأن مرتفعاً وهذا يدل على ان هناك وعي لا باس به لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة بإدارة الازمة، ويرجع ذلك الي طبيعة المرحلة التي تمر بها هذه المدارس ،ومع ذلك يتطلب الاهتمام والتركيز من قبل ادارات المدارس علي الاستعداد الدائم لمواجهة أئ ازمة قد تواجه المدرسة وكيفية التعامل معها، وعلي وزارة التعليم تذليل الصعوبات والازمات التي قد تواجه المدارس، وتوقع ازمات مستقبلية والتدرب علي كيفية مواجهتها في ظل الازمات المتكررة فرغم التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الا ان البشرية تقف عاجزة احيانا امام بعض المخاطر والازمات التي تعصف بحياة البشرية كجائحة كورونا التي المت بالعالم، وعلية تتضح اهمية ادارة الازمة باعتبارها علم يشمل جوانب ادارية ومدراء المدارس ليس لديهم دراية كافية بموضوع ادارة الازمة علي اسس علمية، ومتطلبات ينبغي الالمام بها، وعلي الوزارة اعداد عناصر بشرية مدربة وقادرة علي اعداد الخطط المستقبلية لإدارة الازمة لزيادة رفع الوعي لدى المدراء والعاملين معهم.

الكلمات المفتاحية: ادارة الأزمة، جائحة كورونا، مدراء المدارس.

1-الاطار العام للدراسة:

1-1 المقدمة:

يشهد العالم تطورات سريعة ومتصلة ببعضها في كافة المجالات، الامر الذى اثر علي كافة الاطراف، ومن ضمنها المؤسسات التعليمية، التي كان لا زاما عليها مواكبة التطور السريع، فما حدث للبيئة المحيطة للمنظمة من تغيرات واحداث وازمات منها المفاجئ ومنها المتوقع، اثر علي اداء العناصر البشرية العاملة في هذه المؤسسات باعتبار ان العنصر البشرى المحرك الفعال، فكان على هذه المؤسسات توفير بيئة عمل مناسبة للعناصر البشرية ترفع من الروح المعنوية التي تنعكس علي ادائها اثناء حدوث الازمة، وهذا ما تحاول الدراسة الوصول آلية من خلال الجانب النظري واستعراض الدراسات التي تناولت هذا الجانب ادارة الازمة والمفاهيم المتعلقة بأداء الموارد البشرية (مدراء المدارس) ومن ثم محاولة الوصول الي اظهار العلاقة بين ادارة الازمة ومدى وعي مدراء مدارس التعليم الثانوي بكيفية ادارة مراحل الازمة، باعتبار مدراء المدارس قادة اداريين يتطلب منهم التخطيط السليم لاستكشاف الاحداث والظروف غير المنظورة التي تعتبر من الواجبات الرئيسية لمدير المدرسة فالمدرسة ان لم تكن في ازمة الان فهي في مرحلة ما قبل الازمة وعليها ان تستعد لمواجهتها في أي وقت (المشاقبة، 2018).

1-2 مشكلة الدراسة:

في الفترة من 14-15 نوفمبر عقد مؤتمر تحت عنوان جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط برعاية مركز البحوث والاستشارات والتدريب بجامعة صبراتة عرضت فيه العديد من الاوراق التي تتناول ازمة كورونا كواقع حتمي تواجهه المؤسسات كافة في عصرنا الحالي الذى يطلق علية عصر الازمات، ووسط التغيرات البيئية المتسارعة ،وغياب برامج الاعداد والتدريب في مجال ادارة الازمات على المستوى العام والخاص للمؤسسة التعليمية، وفي ضوء أهمية الادارة المدرسية في العملية التعليمية ومواجهتها للعديد من الازمات، كأزمة الحروب التي تعرضت لها بلادنا في السنوات الاخيرة وما نتج عنها من تسرب العديد من الطلبة من العملية التعليمية نتيجة التهجير وخروج المدارس عن دورها التعليمي وتضررها نتيجة تلك الحروب، ومن هنا تحاول هذه الدراسة التعرف علي طبيعة وعى مدراء المدارس بإدارة الازمة داخل المؤسسة التعليمية (مدارس صبراتة) والتعرف علي اداء مدراء المدارس في مواجهة الازمة والتعامل معها ، وبعبارة اخرى محاولة الاجابة علي التساؤلات التالية:

1-ما طبيعة وعي مدراء المدارس التعليم الثانوي بكيفية ادارة الازمة ومراحلها؟

2-كيف يدير مدير المدرسة مرحلة اشارة الازمة (نشوئها)؟

3-كيف يدير مدير المدرسة مرحلة احتواء الازمة؟

4-كيف يستعيد مدير المدرسة نشاط المدرسة بعد الازمة (التعلم)؟

1-3 أهمية الدراسة:

تبرز اهمية الدراسة في انها تبحث في مجال ادارة الازمة للمؤسسات التعليمية باعتباره من المداخل الحديثة في علم الادارة ، في قطاع حيوي ومهم وهو التعليم من اجل الرفع من مستوى اداء العاملين به والعمل على تطويره.

1. امكانية ان تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة ادارات القطاع في التعرف على الازمة التي تواجه المؤسسات التعليمية وكيفية التعامل معها.
2. استجابة للواقع الذى نعيشه يستوجب البحث في هذا الموضوع لتقديم حلول ناجعة ودقيقة للخروج من الازمة بأقل الخسائر، وتأصيله لفئة مدراء المدارس وخاصة غير المتخصصين في الادارة.

1-4 اهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع ادارة الازمات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.
2. التعريف بإدارة الازمة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة صبراتة.
3. التعرف على مدى ممارسة مديري المدارس لإدارة الازمة.
4. التعرف علي مراحل تكون الازمة.

1-5 فرضيات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيات الرئيسية التالية

1. يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوعي مدراء المدارس بإدارة الازمة والتعامل معها من خلال مراحلها في مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.
2. لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوعي مدراء المدارس بإدارة الازمة والتعامل معها من خلال مراحلها في مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

مراحل ادارة الازمة

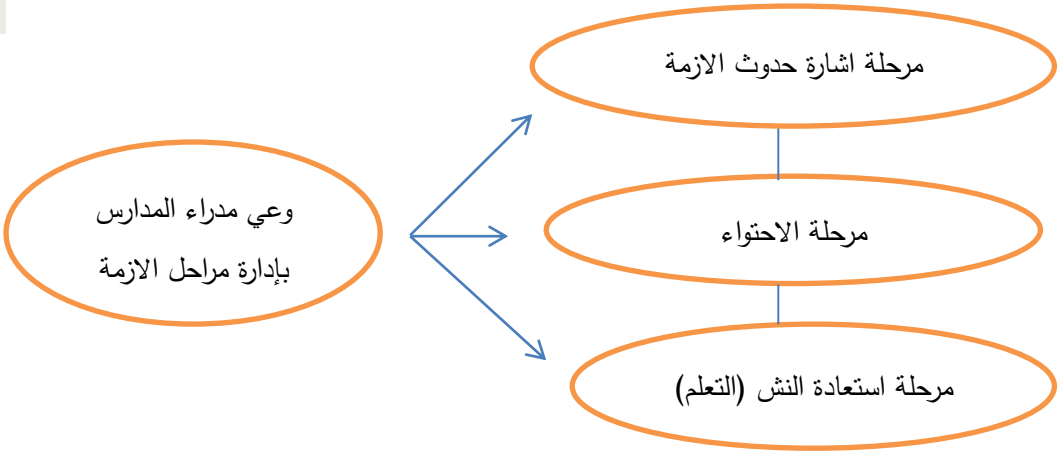

(نموذج الدراسة من اعداد الباحثة)

1-6- منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية؛ ويرجع ذلك لدراسة ورصد الظاهرة كما تحدث في الواقع، ولأنه يناسب ظاهرة موضوع البحث.

1- الجانب النظري: حيث اعتمدت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة على مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2- الجانب العملي: لمعالجة الجوانب التحليلية بموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية بالوسائل التي تتلاءم مع المنهج المستخدم وطبيعة المشكلة، والأسئلة التي قامت الباحثة بطرحها من خلال استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، ولقد صممت استنادا على الدراسات السابقة.

3- أساليب التحليل المستخدمة: مقاييس النزعة المركزية، الوسط الحسابي، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANO، واختبار تحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين ذو الاتجاه الواحد واختبار بيرسون، حيث قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق برنامج التحليل الإحصائي. (SPSS)

4- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء مدارس التعليم الثانوي مع نائب المدير وعددهم (30) مدير مع نائبيهم، طبقا لما تحصلت عليه الباحثة من مراقبة تعليم صبراتة.

1-7 الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع ادارة الازمة، وتناولته من نواحي مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والاجنبية والمحلية، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة الي ابرز ملامحها ،مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

1-7-1 دراسة غنيمة، رهف (2014)، متطلبات ادارة الازمات في المدارس الثانوية في مدينة دمشق، هدفت الدراسة الي التعرف على واقع ادارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية بالجمهورية العربية السورية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من المدراء والمدرسين والعاملين في المدارس الثانوية بمدينة دمشق، وتوصلت الدراسة الي ان على المدرسة ان تدرس المشكلات الاجتماعية المسببة للازمات التعليمية وتتوقع حدوثها مستقبلا وان تتوفر لدى المدرسة قاعدة بيانات خاصة بإدارة الازمات التعليمية، واوصت الدراسة بضرورة تعزيز وعي مديري المدارس العامة والخاصة في جميع المراحل التعليمية في دمشق.

1-7-2 دراسة خليل، عصام (2016)، واقع ادارة الازمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية، هدفت الدراسة الي الكشف عن واقع ادارة الازمات بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين ترجع الي المتغيرات الديموغرافية ،وتوصلت الدراسة الي اهمية الاستعداد الدائم من قبل المدرسة لأي ازمة طارئة ،واوصت الدراسة بعمل برامج ارشادية ودورات تدريبية للمدراء.

1-7-3 دراسة القذافي، زينب (2017)، استراتيجيات مواجهة الازمات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا، هدفت الدراسة الي التعرف على الاسس النظرية للازمات التعليمية والكشف عن مراحل ادارة الازمة التعليمية وتحليل استراتيجيات التعامل مع الازمات وكيفية مواجهتها، تمثلت عينة الدراسة في مدراء مدارس قصر بن غشير في مدينة طرابلس، واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الي ضرورة توفير قاعدة بيانات بها معلومات تساعد ادارة الازمات التعليمية وعمل دورات تدريبية لمدراء المدارس ترفع من مستوى ادائهم اثناء الازمة.

1-7-4 دراسة سلامة، طارق (2017)، واقع ادارة الازمات بقطاع التربية والتعليم بمدينة درنة من وجهة نظر مدراء المكاتب، هدفت الدراسة الي التعرف علي واقع ادارة الازمات بقطاع التربية والتعليم بمدينة درنة من خلال ابعاد (اكتشاف اشارات انذار المبكر – الاستعداد والوقاية – احتواء الاضرار – استعادة النشاط والتعلم) واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة بأسلوب الدراسة الميدانية باستخدام استبانة، وتوصلت الدراسة الي ان المستوي العام لواقع ادارة الازمات بالقطاع ان بعد احتواء الاضرار كان متوسط وان المستوى العام لبعد جاء في المرتبة الثانية يليه بعد اكتشاف الانذار المبكر بينما جاء بعد استعادة النشاط رابعا وكان بعد الاستعداد والوقاية بدرجة ضعيفة، واوصت الدراسة بتحسين مستوى ادارة الازمات بقطاع التعليم بدرنة.

1-7-5 دراسة قريرة، عبد المنعم والفيض، انبية (2020)، واقع ادارة الازمة في التعليم العالي بليبيا، دراسة ميدانية على جامعة سبها، تناولت الدراسة موضوع التعليم العالي في ليبيا والصعوبات التي تواجه هذا القطاع، وهدفت الدراسة الى التعرف على واقع ادارة الازمات بأبعادها التخطيط – الاتصال – المعلومات – اتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من 240 عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة الى ان ادارة جامعة سبها تمارس عمليات ادارة الازمة بشكل متواضع واوصت الدراسة الجامعة بممارسة ادارة الازمة.

هذا وإن هذه الدراسة ماهي إلا امتداد واستكمال للدراسات السابقة، إلا أن هذه الدراسة اشتملت على دراسة ثلاث مراحل لإدارة الازمة وهو من أوجه الاختلاف عن الدراسات الاخرى، ومن العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت ادارة الازمة نلاحظ، بأنها قد أجريت في فترات زمنية مختلفة ما بين (2016-2020)، وفي بيئات مختلفة (سوريا، فلسطين، ليبيا) ما يدل على تزايد الاهتمام بموضوع ادارة الازمة لما يمر به العالم من ازمات متعددة ولعل اخرها ازمة جائحة كورونا المفاجئة التي اربكت المشهد العالمي واثقلت كاهل المؤسسات التعليمية، ولقد اختلفت هذه الدراسة عن سابقاتها في أنها درست ثلاث مراحل للازمة (النشوء-الاحتواء – استعادة النشاط)، في حين تناولت الدراسات الأخرى ابعاد مختلفة لبعض الدراسات، واشتركت معها في دراسة بعض الأبعاد، واتفقت معها في المنهجية وبعض الاختبارات الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات، بالإضافة إلى استخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة:

2-1 تعريف ألازمة:

تعرف الازمة بانه عملية ديناميكية متغيرة في سلسلة من المراحل عادة ما تكون مصحوبة بالقلق والتوتر ،وعادة تحدث نتيجة لظروف غير متوقعة وتؤثر على اداء المنظمة، وتمثل اشارات الانذار المبكر مشكلة حين يتلقى المدراء العديد من الاشارات الحقيقية والمهمة فكل ازمة تُرسل انذارات خاصة بها مما يجعل مهمة المدراء تزداد صعوبة في التفريق بين الاشارات الخاصة بكل ازمة على حدة، علية نجد ان فريق الازمة يتعقب ويحلل اشارات انذار الازمات بكل دقة، الا ان احيانا من الصعب منع الازمات من الحدوث فيكون العمل على الحد من الاضرار ومنعها من الانتشار لتشمل اجزاء من المنظمة لم يتأثر بعد، هي استراتيجية يتم العمل بها لتخفيف من حدة الازمة وقوتها.

واختلف العلماء في عدد المراحل التي تمر بها الازمة الا ان هناك شبة اتفاق على ثلاث مراحل اساسية هي:

1- مرحلة ما قبل الازمة (النشوء): حيث يكون هناك اشارات لاحتمال حدوث ازمة في الافق وترسل الازمة انذار وإشارة مبكرا احيانا او اعراض قد تنبيئ باحتمال حدوث خلل ما، وعادة ما تتميز هذه المرحلة بعدم توفر المعلومات الكافية عن الازمة ولو توفرت لامكن تجنب حدوثها ،فالمعلومات الدقيقة والصائبة توفر الوقت والجهد لصانع القرار في الوقت المناسب .

2- مرحلة الازمة (الاحتواء): ويتم فيها الاعتراف باللازمة وتخصيص موارد معينة وفريق عمل من اجل التعامل مع الازمة ويطلق علية (فريق عمل الازمة) وتعرف هذه المرحلة ايضاً بمرحلة الخلل او الاضطراب وتتم بحدث مفاجئ يبرز الازمة ويشير اليها (الصيرفي، 2008، ص 45).

وتعتبر هذه المرحلة اهم مراحل الازمة وتتميز بعنصر المفاجأة فهي لو خلت من عنصر المفاجأة لامكن الاستعداد لها ووضع التدابير اللازمة لمنع وقوعها لذلك يصعب التنبؤ بوقت حدوث الازمة الامر الذى يحدث نوعا من الخوف والقلق وضغط نفسي ومعنوي على مدير الازمة يضعف قدرته احيانا ،وربما تحدث مفاجآت مصاحبة اخري ناتجة عن الازمة الاولي مما يحول الاهتمام الي الازمة الفرعية والابتعاد عن الاساس الازمة الرئيسية.

3- مرحلة ما بعد الازمة(استعادة النشاط والتعلم) وهي محاولة العودة لسابق نشاط المنظمة من خلال استعادة الاصول الملموسة والمعنوية مع مراعاة ان يشمل تلك المرحلة الاطراف الخارجية المؤثرة على المنظمة بعين الاعتبار، ويتضح في هذه المرحلة نتائج الازمة على المنظمة وتتسم احيانا بالقوة (كاجتياح اعصار او دمار زلزال) لبعض المنظمات أو اقل حدة كالناجي من

حادث غرق، وعلية فان الازمة تمر بسلسلة من المراحل او ما يعرف بدورة حياة البداية كحدث مفاجئ يتم مواجهته والتعامل معه والتدخل في الوقت المناسب لتقليل الضرر وتقليص الخسائر، ويتم التركيز في هذه المرحلة على النقاط الايجابية في الازمة والاستفادة منها قدر الامكان فرغم مساوي الازمة تظل لها نواحي ايجابية ،ثم وضع قواعد للتعامل مع الازمات المماثلة مستقبلاً، مع العمل على التفريق بين الاخطاء المتعمدة والاخطاء غير المقصودة والعمل على تصحيح الاخطاء واستخلاص الدروس المستفيدة (شعلان، 2012، ص90).

2-2 مفهوم ادارة الازمات:

ادارة الازمات من المفاهيم الحديثة التي تحظي باهتمام كبير من العلوم الادارية، واتسع مفهوم ادارة الازمات في علم الادارة كمدخل جديد لإنجاز مهام عاجلة أو مأزق طارئ، وتمثل ادارة الازمات احد الاهتمامات المشتركة بين علماء الادارة وعلماء النفس والسياسة، فمن الناحية الادارية تعرف بانها عملية ادارية خاصة لضبط استراتيجية لمواقف مفاجئة او محتملة معتمدة على مهارة عناصر بشرية لديهم اجراءات خاصة من اجل تقليل الخسائر الي الحد الأدنى، فإدارة الازمة تقنية وأسلوب يستخدم لمواجهة المواقف الطارئة التي تواجه المنظمة ومعرفة التعامل مع تلك الاحداث الطارئة او المحتملة بالاعتماد على معلومات صحيحة ودقيقة (قطيش نواف، 2009، ص26).

وتعرف ادارة الازمة بانها الاساس الذى يتم من خلاله التغلب علي الازمة (الكيفية) بالأدوات العلمية والادارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من ايجابياتها، فعلم ادارة الازمات هو علم التوازنات والتكييف مع المتغيرات المختلفة وبحث اثارها في كافة المجالات.

ويمكن ان نعرف ادارة الازمات بانها فن ادارة المصاعب التي تواجه المنظمة بكفاء وفاعلية من خلال عناصر بشرية مدربة وبناء على كم من المعلومات الدقيقة قبل الازمة وبعدها من خلال منظومة تواصل بين الادارة العليا وعناصرها البشرية المختارة لإدارة تلك المرحلة الحرجة والخروج باقل الخسائر.

فالإدارة يتوقف نجاحها على مدى معرفتها ودرايتها بالعوامل والمتغيرات البيئية التي يمكن ان تسبب الازمة ومدى قدرتها على التكيف معها أو مواجهة تلك المتغيرات سواء في البيئة الداخلية او الخارجية للمنظمة فإدارة الازمات تتمتع بطابع مزدوج ووقائي وعلاجي، أي الانتباه للمؤشرات التي تسبق حدوث الازمة واتخاذ اجراءات استباقية من شانها التخفيف من شدتها، من ثما معالجة ما سببته الازمة بطريقة علمية بناء على معلومات تم تجميعها بدقة (ابراهيم، 2011، ص35).

2-3 معوقات ادارة الازمة:

المعوقات الانسانية: التي تتعلق بالطبيعة البشرية للأفراد والثقافة التنظيمية السائدة في المنظمة كاستبعاد حدوث الازمة والقصور في فهم مكامن الخطر من قبل الموظفين والمدراء ،مما يجعل الازمة تتفاقم دون الاهتمام بها واخذ اشاراتها محمل الجد.

المعوقات التنظيمية: تتمثل في تداخل السلطات في المنظمة وعدم تحديدها بوضوح في المنظمة مع ضعف تأثير الادارة العليا والقصور في فهم ادارة الازمة واساليبها ومن ثم عملية ادارتها.

المعوقات المتعلقة بالمعلومات: تتمثل في ما يشوب تلك المعلومات من تشوية وتحريف عند جمعها وتداولها داخل وخارج المنظمة (صلاح، 2004، ص 50) .

وهي مجموعة الاستعدادات والجهود الادارية التي تبذل لواجهة والحد من الاثار السلبية المترتبة على الازمة التعليمية بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية (ابوقحف، 2012، ص355).

2-4 مقومات ادارة الازمات:

حتى تنجح الادارة في ادارتها للازمة هناك مجموعة من مقومات ادارة الازمة تتمثل في:

1- تبسيط الاجراءات والتدخل السريع وفي الوقت المناسب والابتعاد عن البيروقراطية.

2- اخضاع التعامل مع الازمة الي المنهجية العلمية كالتخطيط الجيد الذي يمكن ان يسهم في منع حدوث الازمة احيانا.

3- فتح قنوات اتصال تحتاج الازمة الي كم مناسب من المعلومات ومتابعة سريعة والمحافظة على سلامة قنوات الاتصال (رجب عبدالحميد، 2008، ص 104).

4- التواجد المستمر في مواقع الاحداث سواء كان التواجد سري بهدف الحصول على كم معلومات مناسب لمتخذ القرار، والتواجد العلني من اجل مواجهة كل الاحداث التابعة للازمة مباشرة فبعض المواقف تحتاج من المدير التواجد على عين المكان (السكارنة، 2010، ص255).

2-5 ادارة الازمة التعليمية: يقصد بها طريقة التعامل مع الازمة التعليمية بالعمليات المنهجية للعملية الادارية من حيث اتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية التي تعمل علي عدم الوقوع في الازمة والتقليل من اثارها السلبية وزيادة الايجابية.

2-5-1 اهمية ادارة الازمة التعليمية :

تختلف وتتنوع الازمات التعليمية في عصرنا الحالي الا ان العامل المشترك بين اغلب الازمات هو تأثيرها على العملية التعليمية من حيث تشتيت جهود الادارة لأنشطتها المختلفة وتركيزها على اتجاه واحد وهو الازمة، ان ادارة الازمات التعليمية تهدف الي مواجهة الامور

الطارئة والتخطيط للتعامل مع المواقف التي لا يمكن تجنبها، وكيفية تفادى حدوث الازمة احيانا واعداد برنامج لسبل مواجهتها ومنع حدوثها ربما والتقليل من اثارها السلبية اذا حدثت ،ومواجهتها بكفاءة وفاعلية وازالة الاثار النفسية التي تخلقها الازمة (الخضيرى، 2003، ص460).

2-5-2 القيادة الادارية اثناء الازمة التعليمية:

في ادارة الازمات تظهر اهمية القيادة ودورها الاساسي في مسار الازمة وتطوراتها المختلفة وهناك مجموعة من العوامل التي قد تفعل دور القائد وهي (العبوي، 2007، ص 44-50):

1- الشخصية المتمثلة في صفات شخصية كالذكاء وسرعة البديهة والحكمة والابداع وقوة الارادة في اطار الازمة ،فدور القائد يتمثل في التخطيط والتنفيذ والمتابعة وهذه المهام تحتاج الي قائد ذو حنكة ادارية.

2- قدرته على تقرير قوة الازمة من خلال درجة اهتمامه باللازمة ومشاركته الفعالة في ادارتها .

3- الخبرة المعمقة النابعة من التدريب المستمر فكل خطوة لابد ان تكون في الاتجاه الصحيح لان الاوضاع غير ولا تتحمل المجازفة والتهور .

4- المرونة والعقلانية في اتخاذ القرار فقرارات الازمة غير القرارات التي تصدر في الاحوال العادية ففي اثناء الازمة تكون القرارات محسوبة بدقة ولا تحتمل الخطأ.

وترى الباحثة ان على مدراء المدارس البعد عن الارتجالية والقرارات العشوائية في مواجهة الازمة والاهتمام بالعمل الجماعي المنظم من خلال فريق العمل الذي يتم اختياره للعمل اثناء الازمة، واتباع الاساليب الحديثة في الادارة كأسلوب الادارة بالاستثناء والادارة على المكشوف من خلال الوقاية من الازمات المتوقعة والتخطيط المسبق لمواجهة أي ازمة.

3-الدراسة الميدانية:

3-1 اختبارات الصدق "الصلاحية":

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قامت الباحثة بالاختبارات الآتية:

أ-صدق المحتوى أو (صدق المضمون Content validity)، لقد راعت الباحثة جانب صدق المحتوي في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة ،كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة وتم تقسيمها كالتالي:

المجموعة الأولى: وتضم 5 أسئلة شخصية وتشمل الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

المجموعة الثانية: وتشمل 6 عبارات حول بعد مرحلة ما قبل الازمة.

المجموعة الثالثة: وتشمل 6 عبارات حول بعد نشوء الازمة.

المجموعة الرابعة: وتشمل 6عبارة حول بعد استعادة النشاط (التعلم) .

المجموعة الخامسة: وتشمل 12عبارة حول وعي المدراء بالأزمة في ظل جائحة كورونا.

وبعد عملية التعديل قامت الباحثة بتوزيع (30) استمارة استبيان على مدراء المدارس بمدينة صبراتة وبعد فترة تم الحصول على عدد (28) استمارة استبيان صالحة للتحليل والجدول رقم (1) يبين عدد الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة الاستمارات القابلة للتحليل.

3-2 عينة الدراسة:

تم توزيع ال 30 استبانة على المدراء، وفقدت(2) منها والاستبيانات التي خضعت الى التحليل تم تحويلها الى الاكسيل ومن تم الى برنامج (spss) اختصار الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

جدول (1) توزيع العينة وحركة الاستبانة

البيان	الاستبانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبانات الخاضعة للتحليل	
			العدد	النسبة
الإجمالي	30	2	28	%93

جدول (1) مقياس الدراسة المعتمد الخماسي (موافق تماما، موافق، موافق لحد ما، غير موافق اطلاقا، غير موافق).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات الأولية المتحصل عليها بواسطة الاستبانة، الأدوات الإحصائية الأتية: (النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي – اختبار ألفا كرو نباخ Alpha Cranach's – اختبار (T) في حالة عينة واحدة – (T-Test) تحليل الانحدار البسيط.

3-3 صدق أداة الدراسة: معامل ألف كرونباخ:

جدول (2) يبين معاملات الثبات للاستبانة لمحور مراحل ادارة الازمة وابعادها ومحور وعي المدراء باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ

ت	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	نشوء الازمة	6	0.804
2	احتواء الازمة	6	0.777
3	استعادة النشاط (التعلم)	6	0.689
4	الوعي	12	0.889
	الكـــــل	30	

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول(2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لجميع المتغيرات وتعتبر قيمة ألفا الكلي(0.889)، وهي قيمة ثبات عالية جداً في العرف الإحصائي.

جدول (3) يوضح توزيع البيانات الشخصية حسب اجابات افراد العينة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	23	%82
	أنثى	5	%17
	المجموع	28	100
العمر	أقل من 30 سنة	8	%28
	من 30 إلى اقل من 40 سنة	4	%14
	من 40 الى أقل من 50 سنة	16	%57
	المجموع	28	100
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	4	%14
	جامعي	23	%82
	ماجستير	1	%3
	اخرى	-	0
	المجموع	28	100
سنوات الخبرة	5:10 سنوات	6	%21
	من11 الي14 سنة.	2	%7
	من 15 الى 19 سنة	14	%50
	أكثر من 20 سنة.	6	%21
	المجموع	28	%99
الإجمالي			100

التوزيع حسب البيانات الشخصية: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة (23) موظف بنسبة (82%)، وعدد الإناث (5) بنسبة (17%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (30)، أما بالنسبة للعمر كانت اعلي نسبة للفئة العمرية من الي 50 سنة بنسبة (57%)، وتوزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كأن الأكبر في عينة الدراسة من حملة المؤهل الجامعي إذا بلغت نسبتهم (82%) أما توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة كان الأعلى لمن تتراوح خبرتهم ما بين 15 الي 19 سنة بنسبة وصلت الي (50%).

3-4-وصف متغيرات الدراسة:

توصف متغيرات الدراسة في هذا الجزء بمقاييس النزعة المركزية، ممثلة بالوسط الحسابي، ومقاييس التشتت المطلق، ممثلة بالانحراف المعياري، كما يأتي:

1- تُعد مرحلة نشوء الأزمة البعد الاول للمتغير المستقل في هذه الدراسة، وجمعت البيانات منها من عينة الدراسة عن طريق (6) فقرات من الاستبيان، ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بإدارة نشوء الازمة لدى مدراء التعليم الثانوي بمدينة صبراتة تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة ببعد ادارة نشوء الازمة لمدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	لدى المدرسة فريق عمل متكامل على استعداد دائم لإدارة الازمات المختلفة	2.6429	.91142	.172	0.048
2	يتم مسح بيئة عمل المدرسة بصورة منتظمة للتعرف على مؤشرات احتمال حدوث الازمة	3.8929	.73733	.139	0.000
3	لدى الرغبة للعمل بكفاءة وفاعلية اثناء وقوع الازمة.	4.4286	.63413	.119	0.000
4	تولي الادارة اهتماما ودعما لرصد مؤشرات حدوث الازمة.	4.2143	.83254	.157	.0000
5	يتوفر لدى المدرسة نظام انذار مبكر يساعد على اكتشاف الازمات في أي وقت قبل حدوثها.	3.1429	1.29713	.245	.5 65
6	يقوم بجمع وتحليل مؤشرات حدوث الازمات افراد مدربين ومؤهلين على ذلك	3.2143	1.06657	.201	0.297

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن:

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:

1- لدى الرغبة للعمل بكفاءة وفاعلية اثناء وقوع الازمة

2- تولي الادارة اهتماما ودعما لرصد مؤشرات حدوث الازمة

3- يتم مسح بيئة عمل المدرسة بصورة منتظمة للتعرف على مؤشرات احتمال حدوث الازمة

4- يقوم بجمع وتحليل مؤشرات حدوث الازمات افراد مدربين ومؤهلين على ذلك

5-يتوفر لدى المدرسة نظام انذار مبكر يساعد على اكتشاف الازمات في أي وقت قبل حدوثها

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.

ب- الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية:

1-يتوفر لدى المدرسة نظام انذار مبكر يساعد على اكتشاف الازمات في أي وقت قبل حدوثها

2-يقوم بجمع وتحليل مؤشرات حدوث الازمات افراد مدربين ومؤهلين على ذلك

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بإدارة نشوء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة ببعد ادارة نشوء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
ادارة نشوء الازمة لمدراء مدارس العليم الثانوي	3.281	0.658	0.285	28	.030

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.285) بدلالة محسوبة (0.030) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.281) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى وعي المدراء عند التعامل مع نشوء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

2- بُعد ادارة احتواء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمستوى ادارة احتواء الازمة لمدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

يوجد وعي لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة بإدارة احتواء الازمة.

لا يوجد وعي لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة بإدارة احتواء الازمة.

جدول رقم (6) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بُبعد ادارة احتواء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	تهتم ادارة المدرسة بالتدريب المستمر لطاقم جمع وتحليل مؤشرات حدوث الازمة	3.5357	.79266	.14980	.002
2	يسهل الحصول على الامكانيات البشرية المطلوبة من الادارات الأخرى عند الحاجة لها من اجل ادارة الأزمات والتعامل معها .	3.6786	.61183	.11563	.000
3	يتم السيطرة على الازمة عند حدوثها والحد من انتشارها واستمرارها بفترة زمنية مناسبة	3.9286	.76636	.14483	.000
4	يؤخذ عامل الوقت عند التعامل مع الازمات بعين الاعتبار وبدقة مناسبة	3.6786	.72283	.13660	.000
5	تجرى عمليات الاصال بشكل دقيق وسريع للتأكد من مدى الاضرار التي سببتها او التي قد تسببها الازمة	2.6429	.91142	.17224	.000
6		4.0714	.71640	.13539	.000

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لي اغلب العبارات المتعلقة ببعد ادارة احتواء الازمة.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة ببعد ادارة احتواء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (7)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها والجدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بُبعد ادارة احتواء الازمة.

الجدول رقم (7) متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة باختبار الفرضية الفرعية المتعلقة ببعد ادارة احتواء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
بعد ادارة احتواء الازمة من قبل مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة	2.5714	.83571	-.42857	28	.011

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.428) بدلالة محسوبة (0.011) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (2.571) وهو يقترب من متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع بسيط في ادارة احتواء الازمة لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

3- بعد ادارة استعادة النشاط (التعلم) لدى مدراء مدارس التعليم بمدينة صبراتة.

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة ببعد ادارة استعادة النشاط (التعلم) لدى مدراء مدارس التعليم بمدينة صبراتة تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة وجدول رقم (8) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد استعادة النشاط لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

جدول رقم (8) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد استعادة النشاط لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	تعمل ادارة المدرسة على اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للتخفيف من اثار الازمة والحد من استمرار حدوثها.	3.6071	0.49735	0.60714	0.000
2	تتوفر لدى المدرسة خطة سنوية لتدريب العاملين على التعامل مع الازمات.	3.3929	0.87514	0.39286	0.025
3	تبادر ادارة المدرسة بعمل حملات اعلانية مناسبة لجمهور المواطنين ووسائل الاعلام حول الاضرار التي سببتها الازمة.	4.0000	0.76980	1.00000	0.000
4	تتعلم ادارة المدرسة من الازمات السابقة التي مرت بها.	3.7143	0.93718	0.71429	0.000
5	تقوم المدرسة بالاستفادة من النواقص والثغرات في الخطط السابقة لمواجهة الازمات المستقبلية.	3.7143	0.76290	0.71429	0.000
6	تقوم ادارة المدرسة بتقييم خطط ادارة الازمات السابقة بقصد تطويرها وتحسينها.	3.7500	0.58531	0.75000	0.000

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة اقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تقترب من متوسط المقياس (3) لجميع العبارات المتعلقة ببعد ادارة استعادة النشاط لدى مدراء مدارس التعليم بمدينة صبراتة.

لذلك نقبل الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونرفض الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تقترب من متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على انخفاض درجات الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة ببعد ادارة استعادة النشاط (التعلم) لدى مدراء مدارس التعليم بمدينة صبراتة تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (9)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى الوساطة وغياب المسائلة داخل قطاع الصحة بمدينة صبراتة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
بُعد ادارة استعادة النشاط (التعلم) لدى مدراء مدارس تعليم بمدينة صبراتة	2.9643	.63725	-.03571	28	.769

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.0357) بدلالة محسوبة (0.769) وهي اكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (2.964) وهو يقترب عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى ان مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة ليس لديهم قدرة على استعادة نشاط المدرسة بعد الازمة.

4- ادارة الازمة من قبل مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بإدارة الازمة بمدينة صبراتة تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية والمتمثلة (ادارة نشوء الازمة، ادارة احتواء الازمة ،استعادة النشاط) واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها، الجدول رقم (10) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بإدارة الازمة من قبل مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بإدارة الازمة من قبل مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
ادارة الازمة لدى مدراء المدارس	3.2857	.65868	3.0303	28	.000

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (3.031) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.285) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى ادارة الازمة من قبل مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة.

جدول رقم (11) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بوعي مدراء المدارس بإدارة الازمة بمدينة صبراتة.

م	البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	تتبع ادارة المدرسة اسلوب التفاهم والاقناع في حل المشاكل والازمات التي قد تحدث داخل المدرسة	4.2857	1.275	-4.948	.000
2	يهتم مدير المدرسة بعنصر الوقت كعامل مهم في اتخاذ القرار عند وقوع الازمة	4.4286	1.202	-4.493	.000
3	تستطيع كمدير مدرسة العمل تحت تأثير ضغط العمل لفترات طويلة	4.1071	1.277	-4.010	.000
4	كمدير مدرسة تتقن التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة	3.9286	1.193	-3.112	.002
5	كمدير مدرسة تمتلك القدرة على توزيع العمل على المساعدين حسب قدراتهم وامكانياتهم	4.2857	1.004	-5.998	.000
6	كمدير للمدرسة تعمل على خفض حدة التوتر واستعادة الروح المعنوية بين العاملين في المدرسة عند وقوع الازمة	4.4286	1.101	-4.428	.000
7	كمدير مدرسة تمتلك مهارات تؤهلك للسيطرة على الازمة بسرعة	4.0000	1.140	-3.362	.000
8	كمدير مدرسة تعمل على تذليل الصعوبات للاتصال والتعامل مع الجهات التي يكون لها دور في مواجهة الازمات داخل المدرسة	4.2143	1.107	-2.170	.000
9	كمدير للمدرسة تعمل على توفير نسخة احتياطية من المعلومات للمحافظة عليها من الضياع عند حدوث الازمة	3.9643	1.105	-2.688	.000
10	كمدير مدرسة تحرص على ان تتسم المعلومات الخاصة بالأزمة بالوضوح والشفافية للعاملين حتى يتم ادراك الازمة بشكل صحيح	4.2500	1.139	-.492	.000
11	تعمل ادارة المدرسة على نظام الحوافز في العمل لتحفيز المدرسين والعاملين على طرح افكار جديدة تساعد على ادارة الازمة	3.8571	1.070	-.555	.000
12	تعمل ادارة المدرسة على وضع اهداف تتسم بالقدرة على تحقيق التكيف مع المتغيرات غير المتوقعة	3.8571	1.071	-.081	.000

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة اقل من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية:

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، دليل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمستوى وعي مدراء المدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة بإدارة الازمة تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج بالجدول رقم (12)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الجدول رقم (12) نتائج اختبار (Z)حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بوعي مدراء مدارس التعليم الثانوي بإدارة الازمة بمدينة صبراتة.

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
مستوى وعي مدراء المدارس	3.2857	.65868	.12448	28	.000

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.1245) بدلالة محسوبة (0.000) هي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.286) يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود ارتفاع في مستوى وعي مدراء مدارس مدينة صبراتة بإدارة الازمة.

5-3 اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة:

أثر مستوى ادارة الازمة وأبعادها على وعي المدراء بإدارة الازمة.

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بأثر مستوى ادارة الازمة وأبعادها على وعي مدراء المدارس، تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بمستوى ادارة الازمة وأبعادها ومتوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوعي المدراء بإدارة الازمة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13).

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى ابعاد ادارة الازمة على مستوى وعي مدراء المدارس بمدينة صبراتة بإدارة الازمة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى ابعاد ادارة الازمة على مستوى وعي مدراء المدارس بمدينة صبراتة بإدارة الازمة.

جدول رقم (13) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بأثر مستوى ادارة الازمة وأبعادها على وعي مدراء المدارس باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوعي المدراء بإدارة الازمة.

م	البيان	قيمة معامل الارتباط	الدلالة المحسوبة	نسبة الأثر %
1	ادارة نشوء الازمة لمدراء مدارس العليم الثانوي بمدينة صبراتة	0.053	0.00	5.3
2	بعد ادارة احتواء الازمة من قبل مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة	0.096	0.001	6.20
3	بعد ادارة استعادة النشاط (التعلم) لدى مدراء مدارس تعليم بمدينة صبراتة	0.378	0.769	76.9
4	ادارة الازمة لدى مدراء مدارس تعليم صبراتة	0.050	2.96	5.00

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن:

1- قيمة معامل الارتباط لأثر مستوى ادارة نشوء الازمة على مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة(0.053) بدلالة معنوية (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى ادارة نشوء الازمة على مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة.

حيث أن5.3% من التغير في مستوى الوعي بإدارة الازمة يعود إلى التغير في مستوى ادارة نشوء الازمة.

2- قيمة معامل الارتباط لأثر مستوى ادارة احتواء الازمة على مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة (0.096) بدلالة معنوية (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى ادارة احتواء الازمة حيث أن 6.20% من التغير في مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة يعود إلى التغير في مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة إذا لم يتأثر مستوى الوعي إلا بمستوى ادارة احتواء الازمة.

3- قيمة معامل الارتباط لأثر مستوى ادارة استعادة النشاط على مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة(0.378) بدلالة معنوية (0.769) وهي مستوى المعنوية (0.05) لذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى ادارة استعادة النشاط على مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة حيث أن 67% من التغير في مستوى وعي المدراء يعود إلى التغير في مستوى ادارة استعادة النشاط إذا لم يتأثر مستوى وعي المدراء إلا بمستوى استعادة النشاط.

4- النتائج والتوصيات:

4-1 النتائج:

من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة على مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة وتحليل البيانات التي تم جمعتها من عينة الدراسة، يمكن القول أن هذه الدراسة حققت مجموعة نتائج وهي كما يأتي:

1- بينت الدراسة أن مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة من خلال مراحلها الثلاثة (نشوء الازمة – احتواء الازمة – استعادة النشاط) كأن مرتفعا وهذا يدل على ان هناك وعي لا باس به لدى مدراء مدارس التعليم الثانوي بمدينة صبراتة بإدارة الازمة.

2- أوضحت الدراسة أن مستوى الوعي لدى مدراء المدارس مرتفعا نظرا لإدراك المدراء للمهام المنوطة بهم اثناء الازمة.

3- وجود أثر إيجابي لإدارة الازمة كمتغير مستقل على وعي المدراء بإدارة الازمة كمتغير التابع.

4- أشارت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى ادارة الازمة على مستوى فاعلية وعي المدراء بإدارة الازمة، وتدل هذه النتيجة على أهمية هذا المجال في تحقيق مستوى من فاعلية اداء المدراء اثناء الازمة فكلما كان الوعي مرتفع انخفضت اخطاء المدراء اثناء الازمة.

5- بينت النتائج وجود علاقة أثر وارتباط ذو دلالة إحصائية لمجال ادارة الازمة واستعادة النشاط بسرعة (التعافي)على مستوى وعي المدراء بإدارة الازمة (ابعادها)، وتوضح هذه النتيجة الدور المهم لمدخل ادارة الازمة على تحسين فاعلية اداء المدراء.

4-2-التوصيات:

توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات بناءً على النتائج وهي كالاتي:

1- زيادة توفير البرامج التدريبية اللازمة لنشر مفهوم ادارة الازمة بين المدراء على نطاق اوسع، لزيادة اداء المدراء بصورة اكبر وتحقيق الفاعلية للمدرسة.

2- الاهتمام بتطوير البرامج الادارية المتقدمة لإدارة الازمة الفعالة التي تنسجم مع الانظمة الإدارية المعتمدة في الوزارة.

3- العمل على توفير المستلزمات وأقسام مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات لمواجهة الازمات الطارئة كأزمة كورونا.

4- العمل على اعتماد قواعد ومعايير متقدمة ترفع من رصيد معلومات ادارة الازمة لدى المدراء والعاملين معهم.

5- زيادة الاهتمام اكثر بمجالات الادارة الحديثة والعمل على تزويد مدراء الادارات بها.

المراجع:

1. احمد ابراهيم (2011)، ادارة الازمات التعليمية في المدارس، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. الشمري الشعلان، (2012)، مفاهيم في الادارة-ط1-جدة-المملكة العربية السعودية.
3. احمد ماهر، (2006)، ادارة الازمات، الدار الجامعية، مصر.
4. خلف السكارنة (2010)، القيادة الادارية الفعالة ، ط1، عمان، دار المسرة.
5. رجب، عبد الحميد (2008)، استراتيجية التعامل مع الازمات، ط1، دار ابو المجد للطباعة.
6. صلاح عباس، (2004)، ادارة الازمات في المنشاة التجارية، الاسكندرية، مصر.
7. صبرية اليحيوى، (2003)، الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم، دار الجامعة، القاهرة.
8. عبدالسلام ابوقحف، (2012)، الادارة الاستراتيجية وادارة الازمات، دار الجامعة، الاسكندرية.
9. منير زيد العبوي، (2007)، ادارة الازمات، ط1، عمان، دار كنوز المعرفة.
10. محمد الصيرفي، (2008)، القيادة الادارية الابداعية، ط1، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر.
11. محسن الخضيرى، (2003)، ادارة الازمات، ط 1، دار الجامعة، القاهرة، مصر.
12. رهف مروان غنيمة، (2014)، متطلبات ادارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية لمدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
13. عصام عبد العزيز خليل، (2016)، واقع ادارة الازمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
14. زينب خليل القذافي، (2017)، استراتيجيات مواجهة الازمات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
15. طارق سلامة، (2017)، واقع ادارة الازمات بقطاع التربية والتعليم بمدينة درنة، دراسة غير منشوره، جامعة عمر المختار، كلية الآداب.
16. متعب المشاقبة، (2018)، درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة ادارة الازمات المدرسية، مجلة العلوم التربوية والتقنية-ع 29، المجلد (2).
17. عبدالله نعمان، (2019)، تطوير دور مديري المدارس المتوسطة في ضوء مدخل ادارة الازمات التعليمية، مجلة الثقافة والتنمية، ع 145، اكتوبر، الكويت.
18. عبد المنعم قريره، انبية الفيض، (2020)، واقع ادارة الازمة في التعليم العالي بليبيا، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، ع1، Online2020/4/30)، جامعة سبها.
19. مليكة حجاج، (2020)، المؤتمر العلمي الاول الافتراضي جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط، جائحة كورونا اليات مواجهتها وخطورة اثارها، حالة الجزائر، صبراتة، جامعة صبراتة.

The extent of awareness of secondary school principals about crisis management and dealing with it in light of the Corona crisis

"A field study about the principals of secondary education in the city of Sabratha"

Amna Khalleefah Jebril
Faculty of Economics - Ajailat - Al Zawiya University
y a.masoud@zu.edu.l

Abstract:

This study aims to identify the reality of crisis management from the point of view of secondary school principals, in the city of Sabratha, and the study attempts to research the crisis and its requirements. For the purpose of collecting field information, it was statistically analyzed using the (spss) program, and the study community represented the principals of secondary education schools in the city of Sabratha. This indicates that there is a good awareness among the principals of secondary education schools in the city of Sabratha about the management of the crisis. The study found that the level of principals' awareness of crisis management through its three phases (the emergence of the crisis – the containment of the crisis – the recovery of activity was high, and this indicates that there is a good awareness among secondary school principals in the city of Sabratha of crisis management, and this is due to the nature of the stage in which These schools are going through, however, it requires attention and focus on the part of school administrations to be constantly prepared to face any crisis that the school may face and how to deal with it. Despite the tremendous scientific and technological progress, humanity sometimes stands helpless in the face of some risks and crises that afflict human life, such as the Corona pandemic . Accordingly, the importance of crisis management becomes clear as a science that includes administrative aspects, and school principals do not have sufficient knowledge of Corona pandemic that killed the world

the issue of crisis management on scientific grounds, and requirements that should be known. The ministry must prepare trained human elements capable of preparing future plans for crisis management to raise awareness among managers and their workers.